بالقمر كيف ينصب عجبا لمن أيقن بالنار كيف يضحك
عجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن
إليها أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي
وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب إني أنا
الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله لا أعذب بالنار
من قالها وذكر أنه وجد على الحجارة القديمة
مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله تقي مصلح وسيد
أمين وذكر السمنكاني أنه نظر في بعض بلاد
خراسان مولودا ولد مكتوبا على جبهته لا إله
إلا الله وعلى الآخر محمد رسول الله وذكر الأخبار
يون أن ببلاد الهند وردا أحمر مكتوبا عليه بال
أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله وروى عن
جعفر بن محمد عن أبيه إذا كان يوم القيامة نادى
مناد ألا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة كرامة
لاسمه عليه السلام وروى ابن القاسم في سماعه
وابن وهب في جامعه عن مالك سمعت أهل مكة
يقولون ما من بيت فيه اسم محمد إلا نما ورزقوا
ورزق جيرانهم وعنه عليه السلام ما ضر أحدكم
أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة وعن عبد

الله

الله بن مسعود أن الله نظر إلى قلوب العباد
فاختار منها قلب محمد عليه السلام فاصطفاه
لنفسه فبعثه برسالته وذكر النقاش أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت وما كان لكم أن
تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا من بعده أزواجه
الآية قام خطيبا فقال يا معشر أهل الإيمان
إن الله فضلني عليكم تفضيلا وفضل نسائي على
نسائكم تفضيلا الحديث صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما

فصل

في تفضيله بما تضمنته كرامة الإسراء من المنا
جاة والرؤية والإمامة بالأنبياء والعروج به
إلى سدرة المنتهى وما رأى من آيات ربه الكبرى ومن
خصائصه عليه الصلاة والسلام قصة الإسراء
وما انطوت عليه من درجات الرفعة مما نبه عليه
الكتاب العزيز وشرحته صحاح الأخبار قال الله
تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الآية
وقال والنجم إذا هوى إلى قوله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى فلا خلاف بين المسلمين في صحة الإسراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)